KURDWATCH Report 7

اليزيديون في سوريا

بين القبول والتهميش

KURDWATCH.org
reports human-rights violations against Kurds in Syria

KURDWATCH
reports human-rights violations against Kurds in Syria

«كرد ووتش» هو أحد مشاريع
«المركز الأوروبي للدراسات الكردية»
Europäisches Zentrum für Kurdische Studien
Emser Straße 26
12051 Berlin
Germany

Telefon: +49 – 30 – 62 60 70 32
Fax: +49 – 721 – 1 51 30 34 61
info@kurdwatch.org

© KurdWatch 2010 كانون الأول (ديسمبر)

اليزيديون في سوريا

بين القبول والتهميش

اليزيديون أقلية دينية صغيرة تعرف غالبا بأصولها الكردية، يقطن معظم أبنائها في تركيا والعراق وسوريا. ويعود تشرذم مناطق اليزيديين الأصلية إلى مرحلة تقسيم المنطقة عقب الحرب العالمية الأولى. فبالكاد يعيش اليزيديون اليوم في تركيا نتيجة الملاحقات الجائرة التي ألمت بهم، لا سيما في ثمانينات القرن العشرين، حيث فرّ معظمهم إلى البلدان الأوروبية وخاصة إلى ألمانيا.[1] أما في العراق، وبعد سقوط نظام البعث، فقد ساء وضعهم في مدن كالموصل وبغداد، وكذلك في سنجار.[2] وبخلاف ذلك لا يصف إلا القليل من المؤسسات وضع اليزيديين في سوريا بالحرج.[3] فسوريا تعتبر مبدئيا واحدة من الدول الإسلامية القليلة في الشرق الأوسط، حيث تتمتع الأقليات الدينية - وخاصة مختلف الطوائف المسيحية – بالكثير من حقوقها. فالمادة 35 من الدستور السوري تضمن الحرية الدينية ما دامت الممارسة الدينية لا تخل بالنظام العام. أما القيود المفروضة بقدر ما فتكمن في أن رئيس الدولة في سوريا يجب أن يكون مسلما وأن الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع (المادة 3).

لكن هل تطبق هذه الحرية الدينية على الأقلية اليزيدية، أم أن اليزيديين يتعرضون للاضطهاد الديني من طرف الحكومة السورية؟ وهل يحق لهم ممارسة طقوسهم الدينية في الفضاء العام؟ وما هي العلاقة بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليزيدية؟ بعد مقدمة موجزة عن أسس العقيدة اليزيدية والتطرق إلى مناطق توزعهم في سوريا، سيحاول هذا التقرير تقديم إجابات على هذه الأسئلة وغيرها.

الأصول الدينية لليزيدية

على الرغم من أن غالبية اليزيديين يعتبرون أنفسهم أكرادا، إلا أن العلاقة بين الأكراد اليزيديين والمسلمين مطبوعة بانعدام الثقة. طاووس ملك، الملاك الأكبر بين سبعة ملائكة تسير شؤون العالم والكيان الأساسي في الديانة اليزيدية، يعتبر في نظر الكثيرين من المسلمين تشخيصا للشيطان[4]، ولهذا يعتبرون اليزيديين «عبدة الشيطان».

ثم أن اليزيديين لا يدخلون، بخلاف المسلمين والمسيحيين، في إطار أهل الكتاب، فالديانة اليزيدية تقوم أساسا على التراث الشفاهي. وهكذا لا يعتبر

اليزيديون من أهل الذمة. كما لا يكتفي بعض المسلمين باعتبار اليزيديين كفارا، بل يصفونهم بالردة. الدراسات العلمية تختلف في اعتبار الشيخ عدي بن مسافر (المولود بين 1073 و1078 والمتوفى بين 1160 و1163 م) مؤسس أو مصلح اليزيدية، شيخ طريقة صوفية متشددة. وفي ظل الشيخ حسن بن عادي، بعد مائة سنة من وفاة الشيخ عدي بن مسافر، بدأ أتباعه بالابتعاد نهائيا عن الركائز الإسلامية ودمجوا عناصر دينية مما قبل الإسلام في ديانتهم.[5]

ويعد النظام الطبقي الصارم ركنا أساسيا من أركان المجتمع اليزيدي المنقسم إلى طبقات: المريد، البير والشيوخ، إذ يتلقى البير والشيوخ الصدقات أجرا على الخدمات التي يقدمونها لأنصارهم في الدنيا والآخرة. كما أن هناك شرط في المعتقد اليزيدي يحصر التزاوج بين أبناء الطبقة الواحدة مما يعيق الاختلاط مع المجتمعات غير اليزيدية فضلا عن أنه حجر عثرة في وجه الاختلاط بين اليزيديين أنفسهم.[6]

وفي العقيدة اليزيدية لا تلعب صلاة الفرد دورا كما أنه لا توجد دور عبادة على غرار الكنائس والجوامع، وبذلك تقتصر الحياة الدينية المشتركة عادة على الأعياد الدينية والمناسبات العامة كالولادة والزواج والوفاة. أما أهم المراكز الدينية لدى اليزيدية فهو وادي لالش الواقع في منطقة شيخان في كردستان العراق، حيث يتواجد مزار الشيخ عدي بن مسافر. هناك تقام الطقوس والأعياد الرئيسية سنويا. فضلا عن هذا الضريح يرتكز جزء كبير من الحياة الدينية لليزيديين في العراق وسوريا أيضا، حول المزارات المقامة للملائكة السبعة أو الشيوخ المحليين. وهذه المزارات تشكل بالدرجة الأولى «مكانا للغوث»، إذ يحجّ إليها المؤمنون لطلب الشفاء وإيجاد الحلول لمشكلاتهم الجسدية، النفسية أو الروحية.[7]

إحصاءات عن مناطق سكنى اليزيديين

يعيش معظم اليزيديين في سوريا في منطقتين جغرافيتين منفصلتين، أولاهما معروفة باسم عفرين (جبل الأكراد)، غرب أو شمال شرق مدينة حلب في نواحي عفرين واعزاز، والثانية هي المسماة بالجزيرة شمال غرب سوريا في محافظة الحسكة. وفي كلتا المنطقتين يقطن معظم اليزيديين في القرى.

لا تتوافر بيانات دقيقة عن أعداد اليزيديين في سوريا، كما لا تقدم الإحصاءات الرسمية معلومات في هذا الشأن. لكن أحدث الدراسات تقدر عدد اليزيديين في سوريا بين 45000 و 50000، من بينهم نحو 20000 إلى 25000 في محافظة الحسكة و25000 في عفرين واعزاز.[8] ويعتمد الباحث في دراسته تلك على مصادر مختلفة ويقدم بذلك لمحة مفصلة عن قرى محافظة الحسكة ونواحي عفرين واعزاز التي تعيش فيها الأسر اليزيدية.[9] وهناك دراسة ثانية تخمن عدد

اليزيديين بحوالي 10000 في نواحي عفرين واعزاز.[10]

أما الأرقام التي تقدمها المنظمة اليزيدية في المنفى، البيت اليزيدي في أولدنبورغ، فهي أرقام صادمة لصغرها. فالغريب أن هذا المركز يعطي عددا صغيرا محددا يبلغ 3357 يزيدي في كافة أنحاء سوريا في نهاية 2008 وبداية 2009.[11] إلا أنه يجب التعامل بحذر مع هذا العدد، لأنه يعتمد أولا على معطيات طالبي اللجوء في ألمانيا حصرا، أي أنها لا تتضمن معلومات مستقاة من الذين مازالوا يعيشون في سوريا، وثانيا لأنه من المفترض في مثل هذه المعطيات الحاسمة أن تذكر قرى ومدن هؤلاء الأشخاص بدقة واضحة، ما لا تفعله أرقام المركز.

بدراسة الأرقام المتباينة يجدر ذكر أن للدراسات والباحثين المختلفين غايات متعارضة. فالبيت اليزيدي في أولدنبورغ لوبي عمل على دراسته بالدرجة الأولى لمساعدة مقدمي اللجوء في ألمانيا أمام المحاكم الألمانية ، فكلما صغر عدد اليزيدية كلما ازداد حجم الاضطهاد المفترض عليهم، وبذلك تزداد النسبة المئوية للاعتداءات وبالتالي حظوظ الحصول على اللجوء السياسي.

أما شيوخ اليزيدية في الداخل، الذين تعتمد عليهم الدراسات المباشرة، فمن مصلحتهم، للحصول على منزلة أكبر، أن يكونوا قادة دينيين لأكبر عدد ممكن من المؤمنين ولذلك يعمدون إلى ذكر أرقام أكبر في المقابلات التي تجرى معهم. وإذا أخذ بعين الاعتبار أن المؤلفين غير اليزيديين يعمدون إلى تصوير وضع اليزيديين بغير الصعب، فإن هذه الغاية تتوافق مع غاية شيوخ اليزيدية الذين يجرون معهم لقاءاتهم، في تضخيم العدد المتمسك بأرضه في سوريا. لكن لا يمكن البرهان على هذه الفرضية. الكاتب Konê Reş على الأقل يشير إلى أن كثير من قرى اليزيدية مهجورة، لأن سكانها الأصليين يعيشون اليوم في ألمانيا.[12] وبالنتيجة نعتقد أن الأرقام الواردة من سوريا أكثر موثوقية، فهي كما يتبين منها لا تهدف إلى غايات بعينها وهي أكثر إقناعا من الأرقام المذكورة في المنفى.

الاضطهاد الرسمي لليزيديين في سوريا

التاريخ السوري لا يعرف اضطهادا منظما لليزيديين على غرار تركيا والعراق. بل على العكس، فقد كان شمال شرق سوريا ملاذا آمنا لليزيديين الهاربين من العراق وتركيا خلال الانتداب الفرنسي على سوريا بين 1920 – 1946. الشخصيات الاعتبارية اليزيدية وقعت مثل غيرها بين عامي 1932 و1939 على الالتماسات المختلفة إلى سلطات الانتداب الفرنسي وعصبة الأمم للمطالبة بالحكم الذاتي لمنطقة الجزيرة. وبعد الاستقلال لم يصبح اليزيديون دريئة لمختلف الحكومات قصيرة العمر ولا لحكومات البعث بعد 1960. ولا تعرف حتى اليوم

حملات منظمة ضد اليزيديين. كما أنه يندر أن تذكر اعتداءات قام بها الأكراد المسلمون والعرب على اليزيديين بدوافع دينية. المصدر الوحيد الذي يذكر أعدادا هائلة من هذه الاعتداءات هو البيت اليزيدي في اولدنبورغ، حيث يورد في تقاريره للفترة بين 2000 و2009 قائمة عن 31 حالة سلب ونهب، 31 حالة اعتداء، 13 حالة قتل، مع اتهام الدوائر الرسمية ببعض هذه الجرائم. ويزعم البيت أن كل هذه الاعتداءات جرت في محافظة الحسكة، عدا حالتين فقط في دمشق.[13] إلا أنه لا يذكر إلا في حالات نادرة، الأسس التي يعتمد عليها مؤلفو التقارير في اعتقادهم بأن الاعتداءات تمت لأسباب دينية بحتة.

في القائمة التي أعدها موقع «كردووتش» عن حالات الاعتقال والأحكام بحق الأكراد في سوريا في عامي 2009 و2010 لا توجد حالة واحدة اعتقل فيها أحد بسبب انتمائه إلى الديانة اليزيدية.[14] كما أن مختلف منظمات حقوق الإنسان الكردية لا توثق أي حالة من هذه الحالات في الأعوام الأخيرة.[15] كما أن المركز الأوروبي للدراسات الكردية (EZKS) ، الذي يصدر تقارير رسمية عن وضع الأكراد في سوريا منذ 2002، لا يذكر حالات اعتداء أو نهب أو قتل لليزيديين قام بها المسلمون لأسباب دينية.

علاوة عليه قامت أسرة المركز الأوروربي للدراسات الكردية (EZKS) في آذار (مارس) 2007 وتموز (يوليو) 2009 بإجراء استبيانات حول وضع اليزيديين في عفرين تحديدا.[16] ولم تشر أي من هذه الاستبيانات إلى تمييز خاص ضد هذه المجموعة السكانية.

الاستثناء الوحيد في هذا كان أحد الآراء عن وجود ملالي في عفرين يذكرون في خطب الجمعة أن اليزيديين «نجسين» ويطالبون المسلمين بعدم الاختلاط معهم. ولم يدل أحد من الذين أجريت معهم اللقاءات بأي شي عن الدعوات إلى التمييز العنصري أو القتل (كما يحدث في العراق).

أدى لقاء مع محام من الحسكة في أيار (مايو) 2010 إلى نفس النتيجة في هذه المحافظة أيضا.[17] كما أنه لا توجد أية أدلة على أن الشرطة أو القضاء يعامل الجنح التي يرتكبها اليزيديون بشكل مخالف لما يتعامل به مع جنح الأكراد المسلمين أو العرب.[18]

لكن هذا لا يعني عدم وجود اعتداءات على اليزيدين في سوريا لدوافع دينية. إلا أن الدلائل تشير إلى أن هذه الاعتداءات حالات فردية وليست حملات اضطهاد ممنهجة. علاوة عليه يعاني اليزيديون في سوريا من نفس القمع الذي يعاني منه الأكراد المسلمون، عندما ينشطون في السياقات السياسية أو الثقافية الكردية، ويتأثرون بالمراسيم الموجهة ضد الأكراد عموما. وبالدرجة الأولى مشكلة

الإحصاء السكاني عام 1962 والذي جرد على إثره الكثير من اليزيديين من الجنسية السورية.

والجدير بالذكر أيضا وجود محاذير معينة لأسباب دينية تؤدي بالمسلمين العرب والأكراد إلى ممارسة التمييز ضد اليزيديين في الحياة اليومية. فمثلا قد لا يتسوق بعض المسلمين لدى اليزيديين لأنهم، أو لأن بضاعتهم، «نجسة». إن هذه الظواهر في محافظة الحسكة أكثر منها في عفرين. فالعلاقات بين اليزيديين والأكراد المسلمين في عفرين أعمق مما في الحسكة، والمرجح أن السبب في هذا هو أن اليزيديين أو أجدادهم ظهروا في محافظة الحسكة قادمين من تركيا في عشرينات القرن العشرين كما ذكر أعلاه، بينما يعيشون في عفرين منذ مئات السنين.

الديانة اليزيدية في مواجهة الإسلام والمسيحية

لا يستنتج من عدم ممارسة الاضطهاد الديني الممنهج أن جميع الأديان في سوريا متساوية. فالمدارس السورية تدرس التربية الدينية الإسلامية والمسيحية فقط. ويطلب من اليزيديين حضور دروس التربية الإسلامية، فعلامات المادة مرسبة. لا يوجد جواب واف عن مسألة إرغام اليزيديين على حفظ الآيات القرآنية وتلاوتها وارتكاب ذنوب حسب التعليمات اليزيدية (مثلا ذكرهم لاسم الشيطان). المرجح أن المدارس والمدرسين مختلفون بهذا الصدد، ولا يمكن افتراض أن الجميع يراعي هذا الأمر. لكن هذا بدوره لا يعني وجود تمييز منهجي من قبل الدولة. لكن عدم وجود دروس تربية يزيدية وإرغام اليزيديين على حضور دروس التربية الإسلامية بحد ذاته يشكل تمييزا. وفي الآن ذاته يعكس هذا الشيء اعتبار اليزيدية طائفة مسلمة لا ديانة مستقلة من وجهة النظر الرسمية.

وهذا الاعتبار الرسمي يتضح أكثر في مسائل الزواج. فعقد القران أمام المحكمة الشرعية أحد شروط إتمام الزواج وتسجيله في دائرة النفوس وهذا الشرط لا يطبق فقط على المسلمين، بل على اليزيديين أيضا.بينما الكنائس تتكفل بعقد قران المسيحيين. وحسب معطيات أحد مصادرنا في عفرين، فإن عقود الزواج هناك لا تسجل في دائرة النفوس إذا أصر الزوجان على تسجيل اليزيدية في خانة المذهب أو الدين.[19] أما في محافظة الحسكة، حسب أحد المصادر اليزيدية، فعادة ما تسجل المحكمة الشرعية الديانة اليزيدية في عقد الزواج على الأقل.[20] كما لا تتوافر لدينا معلومات عن إعاقة تسجيل الزواج لدى دوائر النفوس في محافظة الحسكة.

أما بالنسبة للإشارة إلى الانتماء الديني في الأوراق الرسمية، فإن الدين أو المذهب يرد في صورة القيد لدى المسلمين والمسيحيين واليزيديين أيضا، وذلك

بخلاف الهوية الشخصية، حيث لا تذكر هذه الخانة عموما.[21] وحسب أحد اليزيديين من عفرين، يقيم حاليا في ألمانيا، فإن الوضع كان في السابق مختلفا وذكر في هويته الشخصية أنه عربي مسلم.[22] أما في الوقت الراهن فلا يمكن البرهان على عدم المساواة من حيث ذكر الانتماء الديني.

لا توجد قوانين أو مراسيم من شأنها أن تحد من الاحتفال بالأعياد اليزيدية في سورية. لكن وبما أن يزيديي سوريا أكراد حصرا فهناك مخاوف من أن تفسر الدولة هذه الاحتفالات كتعبير عن الهوية الكردية وتؤدي إلى الملاحقة القانونية.

الاحتفالات العلنية في عفرين قديمة جدا. ففي دراسته المذكورة أعلاه يقول Mihemed E. Elî:

> «في يوم "الأربعاء الأحمر" (رأس السنة اليزيدية في الأربعاء الأول من شهر نيسان) يزور اليزيديون شيوخهم، يخرجون إلى الطبيعة للاحتفال بعيدهم. كانت هذه الاحتفالات تتم حتى قبل عشرين عاما بطريقة تقليدية في شهر نيسان. كانوا يزورون المزارات، يوزعون الأطعمة ويرقصون على أنغام الدف والزرنا. أما اليوم فيقيمون احتفالات كبيرة أمام مزارات شيخ بركت، بارسا خاتون وجليخانه.»[23]

حسب أحد المصادر اليزيدية من عفرين كان اليزيديون يحتفلون بأعيادهم الدينية علنا ويزورون مزاراتهم المتواجدة في عفرين.[24] وحسب مصدر آخر من عفرين يتم الاحتفال بـ"الأربعاء الأحمر" منذ حوالي ثمانية إلى تسعة أعوام علنا في قرية كاستل جندو. في هذه المناسبة ينصبون مسرحا، يحضر مختلف الشيوخ ويتلون أدعية وصلوات دينية، ويعقدون حلقات الرقص على أنغام الموسيقا.[25] كما تم الاحتفال بـ"الأربعاء الأحمر" عام 2009 في قرية عين دارب، حيث حضر العيد حوالي 1000 شخص، فيما طالبت الأجهزة الأمنية اليزيديين بالاحتفال العام القادم في قراهم وعدم إقامة حفل مركزي.[26] من غير الواضح إن كان السبب في هذا هو أن الاحتفالات كردية أم يزيدية بحتة أو ربما لأن إحدى المنظمات المحظورة شاركت في الاحتفال. يبدو أن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD المقرب من حزب العمال الكردستاني PKK شريك فعال في إقامة الأعياد في عفرين، هذا بناء على بيان صحفي لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD بمناسبة "الأربعاء الأحمر" في كاستل جندو عام 2008.[27]

علاوة عليه منعت الأجهزة الأمنية اليزيديين من الوصول إلى مزار الشيخ بركت عام 2009.[28] كما أن الاحتفالات اليزيدية في محافظة الحسكة تجري في العلن في أماكن مختلفة. الأعياد التي تعزف فيها الموسيقى وتعقد حلقات الرقص الفلكلورية تشبه أعياد النوروز. اليزيديون المحافظون فقط يفضلون البقاء في

البيت خلال الاحتفالات ويرفضون الاحتفالات العلنية.[29]

على موقع اليوتيوب يوجد شريط فيديو لاحتفالات "الأربعاء الأحمر" عام 2008 في قرية اوتليجا في محافظة الحسكة[30]، حيث يسمع النشيد القومي الكردي وترتل مجموعة أطفال قول (نصوص دينية) اليزيديين. وفي الخلفية صورة الرئيس السابق حافظ الأسد والعلم السوري. من هنا يتضح وجود احتمالات إبرام «حل وسط» مع النظام السوري. فالرموز القومية الكردية، كالنشيد الوطني الكردي، يتم غض الطرف عنها في ظروف معينة إذا ما ترافقت مع رموز الهوية السورية، كالعلم وصورة الرئيس.

باختصار ينبغي القول إن اليزيدية في سوريا ليست على قدم المساواة مع الإسلام والمسيحية. وهذا يؤدي إلى أشكال مختلفة من التمييز المؤسساتي (الزواج، دروس التربية الدينية)، لكنه لا يعني منع الاحتفال العلني بالأعياد اليزيدية وقمع الهوية اليزيدية. وبهذا لا يمكن الحكم بوجود اضطهاد رسمي هادف بدوافع دينية للكرد اليزيديين في سوريا.

1 Sternberg-Spohr 1988; Hajo & Savelsberg 2001.

2 Dulz et al.: 2004; 2009.

3 البيت اليزيدي في أولدنبورغ احد هذه المؤسسات - انظر الى Yezidisches Forum 2009: 1.

4 Kreyenbroek 1995: 97.

5 Kreyenbroek 1995: 97–98.

بخلاف هذا يعتقد بعض اليزيديين أن الشيخ عدي بدأ بإدخال عناصر إسلامية في الديانة اليزيدية «النقية». انظر:

Spät 2005: 39–40.

6 Yalkut-Breddermann 1991: 2.2.9.; Guest 1987: 36.

7 Spät :2005: 34.

8 انظر «Êzîdiyên li Çiyayê Kurmênc (Efrînê)» لـ Konê Reş تاريخ 13 كانون الثاني (ديسمبر) 2010 على الرابط <http://www.kurdishinstitute.be/kurdi/minor_ku/788.html> و «Êzîdiyên Cizîrê; Tirbespiyê, Amûdê, Serê Kaniyê û Hesekê – 2» لـ Konê Reş تاريخ 12 تموز (يوليو) 2009 على الرابط <http://www.dergush.com/modules.php?name=News&file=article&sid=2094>.

حيث أن الرقم 50000 حسب معطيات الشيخ حسين بريمو من قرية خزنوية (عفرين) الذي يعتبر أحد كبار اليزيدية في سوريا، والرقم 45000 حسب لقاء مع الشيخ سعيد ابن الشيخ حتوي شيخ جندو من الشرقية.

9 أنظر الهامش 8 ومقال الكاتب نفسه «Êzîdiyên Cizîrê; Tirbespiyê, Amûdê, Serê Kaniyê û Hesekê – 1» تاريخ 13 كانون الثاني (ديسمبر) 2010 على الرابط <http://www.kurdishinstitute.be/kurdi/minor_ku/1019.html> ومقاله « Êzîdiyên Cizîrê; Tirbespiyê, Amûdê, Serê Kaniyê û Hesekê – 3» تاريخ 13 كانون الثاني (ديسمبر) 2010 على الرابط <http://www.kurdishinstitute.be/kurdi/minor_ku/1040.html>.

10 Elî 2008: 122 f.

11 Yezidisches Forum 2009: 2.

12 انظر مقالة «Êzîdiyên Cizîrê; Tirbespiyê, Amûdê, Serê Kaniyê û Hesekê – 3» لـ Konê Reş تاريخ 13 كانون الثاني (ديسمبر) 2010 على الرابط <http://www.kurdishinstitute.be/kurdi/minor_ku/1040.html>.

13 Yezidisches Forum 2009: 29–42.

14 انظر الرابط <http://kurdwatch.org/index.php?cid=226> وكذلك
<http://kurdwatch.org/index.php?cid=209>.

15 لقاء مع أحد أعضاء منظمة حقوق الإنسان الكردية والحريات العامة في سوريا (DAD) ولجنة حقوق الإنسان الكردية (الراصد) في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010. وأكد لنا هذه المعلومات عضو بارز في حزب الوحدة الكردي في سوريا (يكيتي)؛ لقاء في 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010.

16 لقاء مع طالبين من عفرين في 7 آذار (مارس) 2007. لقاء مع أ. علي، خبير الشؤون اليزيدية من عفرين، 18 تموز (يوليو) 2009.

17 لقاء مع محام يزيدي من الحسكة في 17 أيار (مايو) 2010.

18 لقاء مع محام يزيدي من الحسكة في 17 أيار (مايو) 2010.

19 لقاء مع يزيدي من عفرين (1)، برلين في 17 أيار (مايو) 2010.

20 نبأ من محام يزيدي من الحسكة في 17 أيار (مايو) 2010.

21 لقاء مع محام من القامشلي في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010; النظر إلى بطاقات هوية و بيانات مدنية مختلفة.

22 لقاء مع يزيدي من عفرين (I)، برلين في 17 أيار (مايو) 2010.

23 Elî 2008: 46 f.

24 لقاء مع يزيدي من عفرين (1)، برلين 17 أيار (مايو) 2010.

25 مشاهدة الاحتفال في قرية كاستل جندو عام 2009، انظر على اليوتيوب الروابط التالية:

<http://www.youtube.com/watch?v=TjSMHHGVNBA>;

<http://www.youtube.com/watch?v=4XnGNY3MSwQ>;

<http://www.youtube.com/watch?v=u_chy8knNas>.

26 لقاء مع يزيدي من عفرين (II)، برلين 17 أيار (مايو) 2010.

27 انظر بيان حزب PYD في 17 نيسان (ابريل) 2008 على الرابط التالي:
<http://dergush.net/modules.php?name=News&file=article&sid=1141>.

28 لقاء مع يزيدي من عفرين (II)، برلين 17 أيار (مايو) 2010. تتطابق هذه المعلومة مع ما تلقاه EZKS في تموز (يوليو) 2009 في لقاء حول وضع اليزيديين في عفرين. لقاء مع ناشط من عفرين 16 تموز (يوليو) 2009.

29 لقاء مع محام يزيدي من الحسكة 17 أيار (مايو) 2010.

30 انظر الروابط: <http://www.youtube.com/watch?v=81Bwfx6aJjc>;
<http://www.youtube.com/watch?v=EyLWHHVcWu4>;
<http://www.youtube.com/watch?v=ZVVnT4YnFew>.

المصادر

Dulz, Irene وآخرون. 2004/2005: »Verfolgt und umworben. Die Yeziden im ›neuen Irak‹«, *Kurdische Studien* 4–5: 91–107.

Dulz, Irene وآخرون. 2009: »Persecuted and Co-opted. The Yezidis in the ›New Iraq‹«, *The Journal of Kurdish Studies* 6: 25–53.

Elî, Mihemed E. 2008: *Çiyayê Kurmênc (Efrîn). Êzdî û Êzdiyetî*. ʻAfrin: Nivîsa Kurdî.

Guest, John S. 1987: *The Yezidis. A Study in Survival.* London, KPI Limited.

Hajo, Siamend & Eva Savelsberg 2001: »›Wir besuchen sie nicht und sie besuchen uns nicht‹ Yezidische Kurden in Celle: Eine Qualitative Untersuchung.« في: Rainer Schulze zusammen mit Reinhard Rohde und Rainer Voss (Hrsg), *Zwischen Heimat und Zuhause: deutsche Flüchtlinge und Vertriebene in (West-)Deutschland 1945–2000*. Osnabrück: Secolo.

Kreyenbroek, Philip G. 1995: *Yezidism. Its Background, Observances and Textual Tradition.* Lewiston, Queenston and Lampeter, Mellen.

Spät, Eszter 2005: *The Yezidis*. London, Saqi.

Sternberg-Spohr, Alexander 1988: *Gutachten zur Situation der Yezidi in der Türkei*. بدون مكان: Gesellschaft für bedrohte Völker.

Yalkut-Breddermann, Subiha Banu 1991: »›Bleib hier in Deutschland‹ Kurdische Yezidi im deutschen Exil«, في *Kurden im Exil. Ein Handbuch kurdischer Kultur, Politik und Wissenschaft*. Berlin, Berliner Institut für Vergleichende Sozialforschung: 2.2.1.-2.2.24.

Yezidisches Forum e. V. (2009): Stellungnahme zur Situation der Yeziden in Syrien unter Berücksichtigung der aktuellen Rechtsprechung, 2009 (يوليو) تموز 3, على الرابط <http://www.yezidi.org/fileadmin/yeziden/pdf/SyrienStellungnahme.pdf>.